منظمة التحرير: سنتصدى للمشروع الاستيطاني في مطار قلنديا

عشرات المستوطنين يقتحمون «الأقصى» وسط حراسة مشددة

مجموعة من المستوطنين في باحات الأقصى المبارك

جولات استفزازية في باحات الأقصى

الأراضي المحتلة - «وكالات»: اقتحم مستوطنون متطرفون صباح أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، تزامنا مع حلول «عيد الشفوعوت» العبري.

وتأتي هذه الاقتحامات الاستفزازية وسط دعوات يهودية مستمرة بتنظيم اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى يومي الأحد والإثنين احتفاءً بعيد «الشفوعوت».

وقال المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فراس الدبس، إن أكثر من 100 مستوطن اقتحموا منذ الصباح المسجد الأقصى على مجموعات، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، مشيرا إلى أن العدد مرشح للزيادة.

وأوضح أن مجموعات كبيرة من المستوطنين تتواجد بمحاذاة أبواب الأسباط والجديد والقطانين، حيث أدوا طقوسا وصلوات تلمودية بشكل استفزازي عند الأبواب من الخارج.

وأضاف أن المصلين تصدوا بهتافات التكبير لاقتحامات المستوطنين، لافتا إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت الموظف في لجنة الإعمار محمد الرويضي من داخل المسجد.

وذكر أن شرطة الاحتلال المتواجدة على الأبواب شددت من إجراءاتها على دخول المصلين للأقصى، وخاصة الشبان، فيما احتجزت هويات النساء قبيل دخولهن للمسجد.

ورغم التشديدات الإسرائيلية، إلا أن ساحات ومصليات الأقصى، شهدت تواجدا ملحوظا للمصلين من أهل القدس والداخل الفلسطيني المحتل الذين يتوزعون في حلقات العلم وقراءة القرآن.

وفي ذات السياق، اعتقلت قوات الاحتلال اليوم شابا فلسطينيا من سكان الضفة الغربية من داخل المسجد الأقصى، بحجة اعتراضه على اقتحامات المستوطنين.

وكانت منظمات الهيكل المزعوم وفي مقدمتها منظمة «طلاب من أجل الهيكل» نشرت إعلانات على مواقع إلكترونية وصفحات اجتماعية تابعة لها، تدعو إلى اقتحامات جماعية وتدنيس الأقصى احتفاء بـ«عيد الشفوعوت» العبري أمس الأحد وغدا الإثنين.

ودعا «ائتلاف منظمات الهيكل» للمشاركة في مراسيم التدرب الافتراضي على شعائر «الشفوعوت» في الهيكل المزعوم، وذلك قبل ظهر الإثنين (الساعة 11:00) على قمة جبل المكبر المشرف على المسجد الأقصى، بمشاركة قيادات دينية وسياسية يهودية.

ومن جهتها، دعت هيئات وشخصيات مقدسية أمس السبت، إلى تكثيف شدّ الرحال للمسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك في ظل مواصلة الاحتلال ومستوطنيه اقتحام وتدنيس المسجد.

وشددت تلك الشخصيات والهيئات في بيان لها، على وجوب تحرك إسلامي عربي فلسطيني عاجل لحماية الأقصى من اعتداءات الاحتلال.

من جانب آخر حذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من الأخطار المترتبة على تنفيذ المشروع الاستيطاني الجديد، الذي تم الكشف عنه مؤخراً، وبدأت تتداوله أقسام الهندسة واللجنة المحلية للتخطيط باعتبارها جهات الاختصاص في بلدية نير بركات، الذراع الاستيطاني الآخر لحكومة الاحتلال الإسرائيلي في القدس.

ويقضي المشروع الجديد بإقامة مدينة استيطانية جديدة تضم 15 ألف وحدة استيطانية في المنطقة، التي يقوم عليها مطار قلنديا القديم إلى الشمال من المنطقة الصناعية بمحاذاة جدار الفصل العنصري، وبجوار بيت حنينا شمال شرق القدس الشرقية المحتلة.

ويترتب على هذا المشروع الاستيطاني الخطير، حرمان دولة فلسطين من فرص تطوير مطار قديم قائم على أراضيها المحتلة.

وأكدت اللجنة في بيان أصدرته عقب اجتماعها، مساء السبت، بمقر الرئاسة برام الله برئاسة الرئيس محمود عباس، أنها ستتصدى لهذا المشروع الاستيطاني الخطير بكل الوسائل، وستعمل على ملاحقة بلدية نير بركات في المحافل الدولية، والدعوة إلى مقاطعتها باعتبارها الذراع الاستيطاني لحكومة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة ومحافظة القدس.

وأكدت دعمها لجميع الجهود الرامية إلى إخراج مسيرة التسوية السياسية من مأزقها، ورفضها في هذا السياق المساس بمبادرة السلام العربية أو المسّ بالمكانة السياسية والقانونية لمدينة القدس الشرقية باعتبارها مدينة محتلة، وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران 1967، أو الاعتراف بيهودية الدولة في إسرائيل.

وجددت تمسكها بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة القرار 194، كما ورد في مبادرة السلام العربية.

وناقشت الجهود التي تبذلها فرنسا، بما في ذلك انعقاد مؤتمر باريس في الثالث من الشهر الجاري من أجل إعادة الحياة إلى مسيرة التسوية السياسية المعطلة، بفعل السياسة الاستيطانية التوسعية لسلطة الاحتلال، من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري.

وأكدت دعمها التام للجهود المبذولة لتحقيق إنهاء الانقسام من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامج م.ت.ف، والعودة إلى إرادة الشعب من خلال إجراء انتخابات عامة.

واستمعت إلى تقرير عن اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بجلسة عادية بأسرع وقت ممكن، كما توقفت أمام الأوضاع الداخلية وأوضاع دوائر ومؤسسات منظمة التحرير.

وقررت تشكيل لجنة للبحث في أفضل الوسائل والسبل لمعالجة ما يعتري عمل هذه الدوائر والمؤسسات من مظاهر خلل وضعف ووضع الحلول العملية، التي تمكنها من حمل مسؤولياتها والنهوض بدورها دون عوائق.

وأكدت على المكانة المركزية، التي تحتلها الحركة الوطنية الأسيرة في وجدان شعبنا، وفي برنامج عمل وتوجهات القيادة الفلسطينية، وثمنت الدور الذي تضطلع به جالياتنا الفلسطينية من أجل تدويل قضية الأسرى، وفضح الممارسات غير الإنسانية لسلطة مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في معسكرات الاعتقال الجماعي الإسرائيلية.

إيران تدين قراراً كندياً بمصادرة أموالها

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن جابر الأنصاري

طهران - «وكالات»: ندّدت إيران، السبت، بقرار محكمة كندية قضى بمصادرة 13 مليون دولار من أصول تابعة للحكومة الإيرانية ومنحها لعائلات ضحايا اعتداءات تمت بالتنسيق مع طهران ونفذها «حزب الله» وحركة «حماس»، بحسب ما أعلن القضاء الكندي.

ويقضي الحكم بأن تستفيد عائلات أميركيين قتلوا في 8 اعتداءات ارتكبت بين 1983 و2002 من الممتلكات والحسابات المصرفية التابعة للحكومة الإيرانية في كندا كتعويض عطل وضرر.

وندد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن جابر الأنصاري بالقرار واعتبر أنه «يتنافى مع الالتزامات الدولية للحكومة الكندية»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وأضاف الأنصاري: «كما أن هذا القرار يتعارض مع تأكيدات الحكومة الكندية الجديدة بتطبيع العلاقات بين البلدين»، معتبراً أن «أي تطبيع للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين يفترض إعادة النظر بالسياسات المتطرفة والخاطئة للحكومة الكندية».

ونقلت وسائل إعلام كندية أن قيمة هذه الأصول التابعة للحكومة الإيرانية تبلغ نحو 13 مليون دولار كندي أي نحو 9 ملايين يورو.

وتم تقديم هذه الشكوى في كندا استناداً إلى قانون جديد اعتمد عام 2012 يتيح لضحايا اعتداءات أو عائلاتهم الحصول على عطل وضرر من دول تدعم الأعمال المصنفة إرهابية. وتعتبر كندا إيران دولة تدعم الإرهاب.

وأوقعت هذه الاعتداءات مئات القتلى في بوينوس أيرس وإسرائيل ولبنان والسعودية.

وقبل أن تتوجه إلى القضاء الكندي، تمكنت عائلات الضحايا من الحصول على حكم مماثل من محكمة أميركية في أبريل الماضي.

وكان القضاء الأميركي اعتبر أن إيران مسؤولة عن تدريب عناصر لـ«حماس» و«حزب الله» وتقديم مساعدات مالية لهاتين المنظمتين.

وجاء في حكم القاضي الكندي جون غلين هايني من محكمة أونتاريو العليا أن «الإرهاب هو أحد أكبر الأخطار في العالم»، مضيفاً: «لب المسألة هو في معرفة ما إذا كانت إيران تتمتع بحصانة من القضاء الكندي لدعمها للإرهاب».

ولم تعين إيران محامين للدفاع عن مصالحها خلال المحاكمتين في الولايات المتحدة وكندا.

ويتزامن الحكم الكندي مع سعي الحكومة الليبرالية برئاسة جاستن ترودو لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران وضمان الإفراج عن جامعية كندية من أصل إيراني محتجزة في إيران منذ أيام عدة.

أردوغان: هناك مشروع خطير يتم تنفيذه شمال سوريا

أنقرة - «وكالات»: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن هناك «مشروعا خطيرا» يجري تنفيذه، شمالي سوريا، وتقف وراءه جهات «تظهر أنها صديقة لتركيا».

وفي تصريح له، انتقد جهات، دون تسميتها لدعمها «حزب الاتحاد الديمقراطي» شمالي سوريا، بحجة محاربته تنظيم «داعش» الإرهابي.

وكانت الحكومة التركية حذرت المسؤولين الأميركيين من مغبة اقتراب قوات حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي يلقى دعما أميركيا، من الحدود التركية، مهددة بإطلاق النار في حال اقتربت قوات الحزب أكثر من 15 كيلو متر.

مئات المدنيين يفرون من منبج المحاصرة سيرا على الأقدام

الصليب الأحمر: سوريا بعيدة عن نهاية النزاع

نساء وأطفال فروا من منبج قبيل اشتداد الحصار

المرصد: مقتل 223 من «داعش» حصيلة اشتباكات منبج

عواصم - «وكالات»: تمكن أكثر من 600 مدني من عشرات الآلاف المحاصرين في مدينة منبج في شمال سوريا أمس الأحد، من الفرار نحو مناطق سيطرة قوات سوريا الديموقراطية جنوبا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن أكثر من 600 مدني فروا مشيا على الأقدام من الحصار المفروض على منبج ومن تنظيم داعش داخلها، نحو مناطق سيطرة قوات سوريا الديموقراطية جنوب المدينة، الواقعة في ريف حلب الشمالي الشرقي.

ونقلت قوات سوريا الديموقراطية المؤلفة من فصائل عربية وكردية المدنيين الفارين إلى مناطق «أكثر أمنا».

يذكر أن قوات سوريا الديموقراطية باتت «عند تخوم المدينة من الجهة الجنوبية ولا يفصلها عنها سوى مزرعة»، بحسب المرصد.

وتحاصر المعارك بين قوات سوريا الديموقراطية وداعش الذي بات شبه معزول داخل منبج، عشرات آلاف المدنيين في المدينة بعدما باتوا عاجزين عن الخروج منها. ويعيش هؤلاء، وفق المرصد، «حالة من الرعب» خشية القصف الجوي المكثف، كما أن الظروف تزداد صعوبة مع شح المواد الغذائية بعد قطع كل الطرق الرئيسية الواصلة إلى المدينة.

وتمكنت قوات سوريا الديموقراطية بدعم جوي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من تطويق مدينة منبج الجمعة وقطع كل طرق الإمداد إلى مناطق سيطرة التنظيم المتطرف وباتجاه الحدود التركية.

وتدور معارك عنيفة على جبهتي الغرب والشمال الغربي، إذ يشن المتطرفون هجمات مضادة ضد قوات سوريا الديموقراطية في مسعى لكسر الحصار وفتح الطريق المؤدي غرباً إلى مناطق سيطرة التنظيم.

وأسفرت المعارك والقصف خلال «الساعات الماضية عن مقتل 30 عنصرا من داعش وخمسة من قوات سوريا الديموقراطية»، وفق المرصد، ليرتفع بذلك الى 223 عدد عناصر قتلى التنظيم و28 عدد قتلى قوات سوريا الديموقراطية.

وبدأت قوات سوريا الديموقراطية في 31 مايو هجوما في ريف حلب الشمالي الشرقي للسيطرة على منبج، التي استولى عليها داعش عام 2014. ويقدم مستشارون أميركيون وفرنسيون الدعم لهذه القوات في هجومها في المنطقة.

من جانب آخر قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير في مقابلة مع صحيفة سويسرية نشرت أمس الأحد، إن سوريا بعيدة عن أي أفق لنهاية النزاع، في إشارة إلى مفاوضات جنيف المتوقفة.

وأوضح المسؤول الدولي الإنساني «بشكل مجمل، الديناميكية القائمة، لا تشير إلى أن الحرب يمكن أن تنتهي قريبا»، معتبرا أن «مباحثات جنيف تظل هشة»، ورداً على سؤال بشأن نهاية النزاع قال «نحن بعيدون عن مثل هذا الأفق».

وخلف النزاع المستمر في سوريا منذ مارس 2011، أكثر من 280 ألف قتيل وشرد ملايين آخرين.

وتم التوصل برعاية روسية أميركية إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية دخل حيز التنفيذ منذ 27 فبراير، وانتهك عدة مرات في حين تتعثر مفاوضات السلام في جنيف.

وقال المسؤول الإنساني: «إنها ليست هدنة، أنا أسميها وقف جزئي للأعمال القتالية».

وأقرّ بأنه «في بعض المناطق توقفت المعارك، لكن هذا غير كاف للتوصل إلى إحلال استقرار في البلد»، وتابع «كانت قطرة في محيط، وساعد ذلك على منح الناس بعض الأمل».

ورأى المسؤول الدولي الإنساني أنه من الضروري أن تكون هناك مفاوضات «من نوعية مختلفة» دون توضيح ما يعنيه.

وفي الوقت الذي دخل فيه النزاع السوري عامه السادس، لا يزال يعتبر بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأزمة الإنسانية الأشد خطرا وتعقيدا في العالم.

وقال مورير: «لقد تضررت البنى التحتية بشدة. وهذا من الأسباب التي تجعل النزاع السوري يدفع إلى مثل هذا النزوح للسكان».

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 223 من عناصر تنظيم داعش، و28 من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية منذ بدء الاشتباكات بين الطرفين بمحيط مدينة منبج بريف حلب، نهاية مايو الماضي.

وقال المرصد في بيان له أمس الأحد، إن اشتباكات متفاوتة العنف لاتزال متواصلة بين قوات سوريا الديمقراطية من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر بمحيط مدينة منبج، إثر هجمات معاكسة لعناصر من التنظيم على تمركزات ومواقع تسيطر عليها القوات العربية الكردية المشتركة في محيط المدينة وغربها.

وقال المرصد إن الاشتباكات ترافقت مع ضربات جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي على مواقع للتنظيم ومناطق أخرى في محيط منبج، ومعلومات عن مقتل 6 أشخاص جراء الضربات الجوية هذه.

وأكد المرصد أن تنظيم داعش يقوم باستقدام التعزيزات من محافظة الرقة ومن مدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي.